

زيباري: امتناعنا عن التصويت ضد سوريا لم يكن سهلاً

وزير الخارجية وصف موقف بغداد بالسليم.. والحكومة تنفي تفرد المالكى بالقرار

□ بغداد/ المدى

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري، أمس، أن امتناع العراق عن التصويت على عزل سوريا لم يكن سهلاً كما يتصوره البعض، مبيناً أن جامعة الدول العربية للمرة الأولى تتخذ سلسلة من الإجراءات العقابية ضد دولة مؤسسة فيها، فيما أشار إلى أن موقف العراق كان سليماً في علاقاته الدولية والإقليمية.

وقال هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحفي أمس بمبنى وزارة الخارجية وحضرته (المدى) : إن موقف العراق تجاه قرار جامعة الدول العربية بشأن سوريا، لم يكن سهلاً إطلاقاً كما يتصوره البعض، مبيناً أن وفد العراق ويتوجه من الحكومة تمكن من الالتزام بموقف مستقل خارج التكتلات.

وأضاف زيباري: أن سوريا دولة شقيقة وجارة مهمة في المنطقة ولدينا علاقات تاريخية متميزة واستضافت عشرات ومئات الآلاف من العراقيين في ظروف صعبة، مؤكداً أن هناك التزامات بالنسبة



زيباري

ومصالح المنطقة". وأوضح زيباري أن هناك حسابات دولية وإقليمية ووضع العراق ليس كوضع دولة في شمال إفريقيا أو الخليج، مشيراً إلى أن ما يجري في سوريا سيؤثر على العراق.

وقرر وزراء الخارجية العرب، في اجتماعهم اول من امس، تعليق عضوية سوريا بمجلس جامعة الدول العربية إلى حين قيامها بالتنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية لحل الأزمة السورية التي اعتمدها المجلس في اجتماعه غير العادي يوم ٢ تشرين الثاني الحالي.

وانتقد عدد من الكتل السياسية الحكومة عن التصويت لصالح القرار وبين ان هناك دوافع سياسية تقف ضد قرار التصويت، فيما عبرت أخرى عن اعتقادها بأن قرار الحكومة هو قرار شخصي لرئيس الوزراء نوري المالكي، غير أن مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية نكر امس، إن القضية السورية طرحت لأكثر من مرة في مجلس الوزراء

والعربية، لافتاً إلى أن الامتناع عن التصويت على عزل سوريا هو قرار وليس خوفاً أو تردداً وهو يعد دليلاً على استقلالية القرار الوطني العراقي ومنطلقه هو المصلحة العليا للشعب العراقي

أن القرار الجديد الذي طرح كان شديداً وأكثر مما توقعه الكثير من الدول

وأكد زيباري أن موقف العراق كان سليماً ومستقلاً وجريئاً في خضم علاقاته الدولية والإقليمية

للعراق دولياً وعربياً لا يمكن تجاوزها.

وتابع زيباري: أن جامعة الدول العربية للمرة الأولى تتخذ مثل هذه الإجراءات العقابية ضد دولة مؤسسة وعضوة فيها، معتبراً

المبدع أولاً...!!!

كنا في جلسة صغيرة "كبيرة" بأسماء مشاركيها، نتحدث عن همومنا اليومية وإعمالنا الإعلامية التي تقتص من وقتنا الإبداعي الذي ينتظر القصة والرواية والمسرحية، كنا كالتلميذ الخائب الذي لم يكمل واجباته "الأدبية" لانتشاله بالعمل من أجل توفير ما يقيم أود عائلته ويوفر له ما يحفظ كرامته، واستذكرنا في جلستنا "الحزينة" كيف يعيش الكاتب الأوربي من المردود المالي لكتاب واحد أحياناً، حين تحفظ دار النشر حقوقه وبها تستمر إدامته الاقتصادية التي تجعله متفرغاً لإنتاج الكتاب الثاني والثالث وهكذا، من دون إن يلهث يوماً بين الساعات الضالمة التي تقتص منه بين الذهاب والإياب لعمل يأخذ منه أجمل سنوات الإبداع ولا يعطيه إلا الفئات الذي يقبل به فقط لحفظ ماء وجهه.

تذكرنا قبولنا بدفع المبالغ التي نقتطعها من وقتنا لنطبع كتاباً ونوزعه مجاناً في حفل توقيع مختلف عن كل حفلات التوقيع في العالم إذ أنه لا يعود علينا بمردود مالي بل نقبل بالحالة فقط لنسد ثغرة افتقارنا إلى دور توزيع حقيقية توصل كتابنا إلى القارئ الذي هو هدفنا في النهاية.

تذكرنا خيابتنا الكثيرة التي مررنا بها ونحن نحصي الأيام والسنوات التي غفلتنا وسرقت أعمارنا بعمل زوتيني بليد، ومزقت منا كتباً ومؤلفات كان يمكن أن تزين مشهدنا الثقافي بأبداع ما يكون لولا... وأه من تلك (الدول)!!

كل هذه الجلسة "الجلسات" الاستذكارية لأوجاعنا الإبداعية استحضرتها وأنا استمع إلى حديث رئيس الوزراء الذي أعلن فيه عن استعداد مجلس الوزراء لتشكيل هيئة خاصة لرعاية المبدعين في العراق. لكون العراقيين شركاء في كل شيء حتى في الإبداع ولكن مرت عليهم فترة مظلمة دفعت العديد من المبدعين لمغادرته إلى دول العالم حتى يتجنبوا الإهمال الذي أصابهم.. مبيناً أن المبدع يريد البيئة التي تحتضن الإبداع.. لذلك آلاف العراقيين في دول أوروبية وأمريكا يعملون في مؤسسات ضخمة ومعروفة، بعد ان هربوا من عدم الاهتمام وعدم الاحترام.

هذه البيئة التي يشير إليها رئيس الوزراء تعني الكثير والكثير ولا تتمثل بالمنحة المتوقفة والتي لم تكن أكثر من ١٠٠ ألف شهرياً استلمت عن سنة كاملة وصرفت بيوم واحد بسبب طلبات مؤجلة للمبدع وعائلته.

البيئة التي يحتاجها المبدع لا تعني أن يبقى يسألنا في اتحاد الأدباء متى يحين موعد الدفعة الثانية من هذه المنحة "البهيرة" ويسألنا عن كتب مجانية قد تكون وصلتنا ليطلع على آخر المستجدات ويسألنا عن سفرات لحافظاتنا بحضور مؤتمرات ثقافية ليعرف ماذا اصدر مبدعوها ويطلنا بتوفير دعم لأوضاع صحية سيئة يمر بها ولا يجد من يدعمه إلا اتحادنا الذي يفتقد هو الآخر إلى ميزانية مالية تلتحق به ولا يجد ما يسهل أمره إلا تبرعات أعضائه وقبولهم بالعمل المجاني لخدمته.

هذا المبدع ينتظر مشروعاً لإقرار دعمه وفق منهجية صحيحة تبدأ منه وتنتهي به ولنا في تجارب الشعوب التي تحترم مبدعيها الكثير فلنحتكم إليهم !!

مطران كركوك: الحكومة لا توفر الأمن للمسيحيين

أكد تزايد المخاوف من الجماعات المتشددة بعد الانسحاب الاميركي

□ بغداد/ المدى

التهديدات ستتضاعف بمجرد انسحاب القوات الأمريكية من كركوك.

وتابع: أن "المسيحيين لا يحبذون توفير قوات أجنبية لحمايتهم، داعياً الحكومة العراقية الى حماية حياة المسيحيين في كركوك والمحافظات الأخرى وعدم السماح بتكرار الجرائم السابقة ضدهم".

وشهدت الأشهر القليلة الماضية هجمات ضد المسيحيين في العراق وبخاصة في بغداد وبنسوى منذ الهجوم الدامي الذي شنه مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة على كنيسة (سيدة النجاة) في أواخر تشرين الأول/أكتوبر من العام المنصرم، وهو أسوأ ما عاشته الطائفة المسيحية منذ الغزو الأميركي للعراق في عام ٢٠٠٣.

وبحسب إحصائيات فإن عدد المسيحيين في العراق، الذين يمثلون ثلاث طوائف رئيسية للمسيحيين في المدينة مؤكداً أن تلك

أعلن مطران مسيحي كركوك والسليمانية، أن التهديدات التي تواجه المسيحيين في كركوك ومحافظات جنوب العراق ستتضاعف بعد انسحاب القوات الأميركية من الأراضي العراقية والمقرر بحلول نهاية العام الحالي، العراقية والقوات الأميركية من الأراضي العراقية والمقرر بحلول نهاية العام الحالي سيضاعف من التهديدات التي تواجه حياة المسيحيين في كركوك وبنسوى ومحافظات وسط وجنوب العراق، مشيراً الى أن "المسيحيين في كركوك سيحزنون لانسحاب القوات الأميركية من المحافظة"، وأضاف ساكو أن المجاميع المتشددة والإرهابية في كركوك شكلت باستمرار تهديداً كبيراً للمسيحيين في المدينة مؤكداً أن تلك

هم: الكلدان والسريان والأشوريون، كان يقدر قبل عام ٢٠٠٣ بنحو مليون ونصف المليون نسمة، لكن الرقم تناقص حالياً إلى نحو ٧٥٠ ألف نسمة. وأعلن ساكو في وقت ان سابق عدد المسيحيين الذين تم استهدافهم في العراق منذ عام ٢٠٠٣ قد بلغ ٩٠٥ قتلى على أيدي جماعات مسلحة. وأضاف ساكو في تصريحات صحفية الشهر الماضي: ان العمليات الإرهابية استهدفت أيضاً ٥٤ كنيسة في المحافظات التي تضم المكون المسيحي، ومنها ما تم استهدافه ٨ مرات كان آخرها قبل شهرين، في مدينة كركوك.

وأوضح: أن عدد المسيحيين قبل عام ٢٠٠٣ كان يبلغ نحو مليون نسمة ولكن الآن لم يبق منهم سوى نحو نصف مليون مواطن موزعين في المحافظات الشمالية والعاصمة بغداد.



جندي اميركي امام إحدى الكنائس

صالح الدين تعتبر التراجع عن الأقاليم انتحاراً

اعتبر مجلس محافظة صلاح الدين، أمس، تراجع عن دعم مطلب إقامة إقليم إداري واقتصادي في المحافظة انتحاراً سياسياً، في حين أكد تمسكه بهذا الخيار.

وقال رئيس مجلس محافظة صلاح الدين عمار يوسف حمود: إن المحافظة ماضية في مراحل إقامة الإقليم في المحافظة ولن نتراجع عن هذا الخيار، معتبراً التراجع عنه (انتحاراً سياسياً).

وأضاف حمود: أن الخطوة جاءت بإرادة شعبية وسياسية، مشيراً إلى أن مجلس المحافظة يحترم إرادة الجمهور الذي اعتمدنا على موقفه ومطالبه عندما طرحنا مشروع إعلان الإقليم على التصويت وحاز على ثلثي موافقة أعضاء المجلس.

ودعا حمود الحكومة المركزية إلى الالتزام بدورها الدستوري، لافتاً إلى أنه لا سبيل للتفاوض بهدف التراجع عن الإقليم بعد الإعلان عنه.

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد

من المقرر ان يصل بغداد اليوم الأمين العام المساعد للأمم المتحدة أمة العليم علي السوسوة، في زيارة للعراق للاطلاع على نشاطات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وحسب جدول الزيارة فإن السوسوة ستعقد مؤتمراً صحفياً غدا الأربعاء في المقر الرئيسي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في المنطقة الخضراء للتحدث عن مهمتها. مما يذكر ان السوسوة وهي مواطنة يمنية تشغل منصب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٥ وهي تحتل منصب المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي [UNDP]، وتقود أمة العليم السوسوة من خلال هذا الموقع ثمانية عشر مكتباً قطرياً في الدول العربية تسعى لتعزيز دعم القدرات الوطنية في تلك الدول لإزالة الفقر وإرساء الحكم الديمقراطي وتمكين المرأة.

حقوق الانسان تنتقد حصول المعلومات من السياسيين

دعت وزارة حقوق الإنسان، المنظمات الدولية للاعتماد على الجهات الرسمية للحصول على المعلومات.

وقال المتحدث باسم الوزارة كامل أمين: إن الوزارة تتابع جميع التقارير التي تصدرها المنظمات الحكومية من الناحية المهنية كون تلك المنظمات معترفاً بها عالياً، مبيناً أن البعض من المنظمات يستسقي معلوماته من وسائل الإعلام والسياسيين.

وأوضح أمين أن على المنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان ان تعتمد في معلوماتها على الجهات الرسمية، لافتاً إلى أن بعض القضايا تؤول سياسياً كما في الإجراءات الحكومية التي اتخذتها بناءً على المعلومات الاستخباراتية في الاعتقالات الأخيرة، واعتقلت السلطات أكثر من ٦٠٠ عضو سابق بحزب البعث المحظور، إلى جانب ضباط عسكريين سابقين في نحو عشر محافظات، قالت عنهم أنهم كانوا يخططون لإحداث انقلاب عسكري.

مكافحة الإرهاب يحبط مخططاً لاستهداف سجن بغداد المركزي

عطا: انفجار مولدة ضخمة أشعل حريقاً كبيراً في سوق الشورجة



حريق الشورجة

أحزمة ناسفة"، وأكد ان القوة تمكنت من تفكيك السيارة المفخخة التي كانوا يستقلونها.

يشار الى ان بغداد شهدت سلسلة من الهجمات بواسطة انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة وسيارة مفخخة، حيث تمكن العدد نفسه من الانتحاريين السيطرة على البنك المركزي وكنيسة سيدة النجاة. وفي بغداد ايضا، اندلع حريق كبير صباح امس في سوق الشورجة في بغداد، غير ان قيادة عمليات بغداد ارجعته الى انفجار مولدة ضخمة في المنطقة.

ونقلت وكالة السومرية نيوز عن المصدر قوله: ان الحريق الذي اندلع، صباح امس، في سوق الشورجة، وسط بغداد، كان بسبب انفجار مولدة

أحزمة ناسفة"، وأكد ان القوة تمكنت من تفكيك السيارة المفخخة التي كانوا يستقلونها.

يشار الى ان بغداد شهدت سلسلة من الهجمات بواسطة انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة وسيارة مفخخة، حيث تمكن العدد نفسه من الانتحاريين السيطرة على البنك المركزي وكنيسة سيدة النجاة. وفي بغداد ايضا، اندلع حريق كبير صباح امس في سوق الشورجة في بغداد، غير ان قيادة عمليات بغداد ارجعته الى انفجار مولدة ضخمة في المنطقة.

ونقلت وكالة السومرية نيوز عن المصدر قوله: ان الحريق الذي اندلع، صباح امس، في سوق الشورجة، وسط بغداد، كان بسبب انفجار مولدة

باسم) الذي اعتقل في ديالى. الى ذلك، اعلنت القوات الامنية ان قوة من الجيش تمكنت من قتل ثلاثة انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة وتفكيك سيارة مفخخة كانوا يستقلونها في غرب بغداد.

وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا لوكالة فرانس برس: ان قوة من اللواء ٥٤ ضبطت سيارة مفخخة تقل ثلاثة اشخاص طلبت منهم الترحل من السيارة في احد حواجز التفتيش في حي الجامعة".

واضاف: ان الاشخاص الثلاثة حاولوا الفرار اثناء ترجلهم لكن القوات طوقت المنطقة وتمكنت من قتلهم جميعهم وتبين انهم يرتدون

نيسان من العام الماضي، بضربة أميركية جوية على مخبئهما في شمال محافظة الأنبار، الاعتقالات في صفوف التنظيم إذ تم خلال أيار من العام الماضي، إلقاء القبض على أكثر من ٣٥ قيادياً أبرزهم القيادي المدعو محمد سلام الملقب ب(أبو سارة) الذي اعتقل في الموصل بعد مقتل اثنين من مساعديه، فضلاً عن مسؤول تنظيم القاعدة في الموصل وهو سعودي الجنسية يدعى محمود محمد سلامة بخيت الذي اعتقل أيضاً في الموصل، والقيادي خليل الديوان المهتم بالتوسط بعمليات تجنيد الانتحاريين وإدخال المفخحات إلى الأنبار، والقيادي برتبة أمير باسم عبد الحسن ولقبه (الأمير حجي

□ بغداد/ المدى

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعماني: إن قوة من الجهاز نفذت، عملية دهم وتفتيش في منطقة كرمة الفلوجة، مما أسفر عن اعتقال شبكة تابعة لتنظيم القاعدة بينهم قيادتها خلال عملية أمنية نفذتها جنوب الفلوجة، مؤكداً أن الشبكة كانت تخطط لمهاجمة سجن بغداد المركزي.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعماني: إن قوة من الجهاز نفذت، عملية دهم وتفتيش في منطقة كرمة الفلوجة، مما أسفر عن اعتقال شبكة تابعة لتنظيم القاعدة بينهم قيادتها خلال عملية أمنية نفذتها جنوب الفلوجة، مؤكداً أن الشبكة كانت تخطط لمهاجمة سجن بغداد المركزي.